

تأثير استخدام حقيبة تعليمية الكترونية في تعلم مهارة الإرسال المواجه الاعلى التنس لدى الطلاب

The effect of using E-learning package in learning overhand serve for students

م.م. علي سليمان سليم

جامعة صلاح الدين أربيل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ali Suleman Saleem

Salahaddin University – Erbil

college of physical education and sport sciences

ali.saleem@su.edu.krd

الملخص

إن التعليم من الاسس التي يعتمد عليها في عملية النمو والتنافس بين الدول والشعوب، وكذلك مقياس تطورها وتنشيت وجودها عبر العصور في شتى مجالات الحياة، وفي ظل التطورات والتحديات المتسارعة التي نعيشها في وقتنا الحاضر من خلال الانفجار المعرفي والتوسع والتجدد المتلاحق في مختلف المجالات، وتنشعب العلوم، والتزايد الهائل والمستمر في اعداد الجيل الحالي، وثورة المعلومات والاتصالات، والتقدم التكنولوجي الضخم والمتسارع، وفي ظل كل هذه التطورات والتحديات يجب ان ترافقها التغيير في انماط التعليم والتعلم. بغية الإستفادة منها على افضل وجه .

إن الحقيبة التعليمية الالكترونية اصبحت من أساليب التدريس والتعليم الحديثة ولأجل ذلك استخدم الباحث هذا الأسلوب في تعليم مهارة الإرسال المواجه من الاعلى (التنس)) في الكرة الطائرة وذلك يهدف لتعرف تأثير حقيبة تعليمية الكترونية في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الاعلى (التنس) لدى الطلاب وأيضاً الفروق في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الاعلى (التنس) بين الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية والضابطة . إستخدمت المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة . مجتمع البحث حددت بالطريقة العمدية من طلاب في السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين / أربيل للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهم (66) طالباً موزعين على (4) شعب دراسية ، أما عينة البحث فقد تكونت من (20) طالباً يمثلون شعبتين دراسيتين تم اختيارهم بالطريقة العمدية

تم إختيار إختبار الإرسال المواجه من الاعلى (التنس) كوسيلة لجمع المعلومات من قبل الخبراء والمختصين ومن ثم اعتمدت البرنامج التعليمي الخاص لتلك المهارة وتم تطبيقها على المجموعة التجريبية للحصول على البيانات وبعد معالجتها إحصائياً والتي تضمنت الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (t) للعينات المرتبطة، النسبة المئوية) و توصل الباحث

المجموعة من الإستنتاجات ومن أهمها: حققت المجموعة التجريبية التي درست (حقيبة التعليمية الالكترونية) مستوى أفضل في إكتساب مهارة (الارسال المواجه من الاعلى (التنس) بالكرة الطائرة مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست (بطريقة المتبعة). واوصى الباحث مايلى: استخدام حقيبة التعليمية الالكترونية لما لها من تأثير ايجابي في إكتساب مهارة (الارسال المواجه من الاعلى (التنس)) بالكرة الطائرة. و ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية وتوجيههم على إجراء اختبارات بعد كل مدة ترك تعرف مستوى الاحتفاظ لمهارة (الارسال المواجه من الاعلى (التنس)) بالكرة الطائرة.

Abstract:

Education is one of the foundations upon which the process of growth and competition between countries and peoples depends, as well as a measure of its development and establishment of its existence through the ages in various fields of life, and in light of the rapid developments and challenges that we are experiencing in our present time through the knowledge explosion, expansion and successive renewal in various fields, and the divergence of sciences And the massive and continuous increase in the preparation of the current generation, the information and communication revolution, and the huge and rapid technological progress, and in light of all these developments and challenges must be accompanied by a change in teaching and learning patterns in order to make the best use of them.

The electronic learning packages (e-learning packages) became a modern method of teaching and learning therefore the researcher using this method in learning overhand serve in volleyball. The study aims to identify the effect of e-learning package in learning overhand serve for students in addition to identify the learning differences in post tests for control and experimental groups. The experimental design used which appropriates with the nature of the study. The research population intentionally selected from second grade students at college of physical education and sport sciences - Salahaddin University – Erbil for the academic year (2022 – 2023) numbered (66) participants divided on (4) groups, the research sample consists of (2) groups which deliberately selected from study population.

The test of overhand serve is selected as a data collection tool by expertise and specialists, then a specific teaching program for overhand serve is prepared and applied on the experiment group, after data analysis by using (mean, standard deviation, independent samples t-test and percentage) formulas the researcher achieved several results, most importantly: the experiment group (e-learning group) accomplished higher level in acquisition overhand serve in volleyball compared to control group (followed teaching style). The researcher recommends using e-learning package that has a positive effect in acquisition overhand serve in

volleyball as well as the necessity of inducting teaching staff in directing them to apply test periodically to identify the level skill retention (overhand serve) in volleyball.

1- المقدمة:

يعد التعليم من الاسس التي يعتمد عليها في عملية النمو والتنافس بين الدول والشعوب، وكذلك مقياس تطورها وتنبيت وجودها عبر العصور في شتى مجالات الحياة ،وفي ظل التطورات والتحديات المتسارعة التي نعيشها في وقتنا الحاضر من خلال الانفجار المعرفي والتوسع والتجدد المتلاحق في مختلف المجالات ،وتشعب العلوم، والتزايد الهائل والمستمر في اعداد طلبة التعليم العام والعالي، وثورة المعلومات والاتصالات ،والتقدم التكنولوجي الضخم والمتسارع، وفي ظل كل هذه التطورات والتحديات يجب ان ترافقها التغيير في انماط التعليم والتعلم.

ان العملية التعليمية تواجه تحديات كبيرة إمام متغيرات النظريات التربوية والتعليمية وتيارات العصر الأخرى، (اليقوي، 2011، ص5)، ويتميز عصرنا الحاضر بالثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال، أن التغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي يجعل الأخذ بالوسائل الحديثة عملية ضرورية، لتحقيق أهداف المؤسسات التربوية ومواجهة التحديات، (الحيلة، 2007، ص17). وتعد الحقائق التعليمية الإلكترونية أحد أنظمة التعليم المتطورة، والتي تسعى لتحقيق أهداف تعليمية حقيقية وملموسة وقياسها بشكل دقيق ومعرفة مدى تقدم الطلاب في المناهج التعليمية، وتتكون الحقائق التعليمية من مواد وأدوات وأجهزة وبرمجيات تساعد المتعلم على التفاعل معها بتوجيه من المعلم واستخدامها في أي وقت وأي مكان بكل سهولة، كما أنها نوع من أساليب التعليم الذاتي الذي يوفر فرص تعليمية أكبر لجميع الراغبين في التعلم مع مراعاة الفروق الفردية، وأنها توفر الوقت والمجهود والمال.

وقد جاء ظهور الحقائق التعليمية الإلكترونية وانتشارها نتيجة التطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أنها تستجيب لأكثر عدد من المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية في مختلف الجوانب كالمشكلات الخاصة بنواتج التعلم مثل تصميم التعليم ونقل أثره، والمسئولية والكلفة والفاعلية، وكذلك المشكلات التي تتعلق بالتعلم كعملية مثل علاج الآداء وتطوير آداء المعلم والمتعلم، ومشكلات العرض مثل تقديم التعليم وسهولة الحصول عليه من أي مكان وفي أي زمان وغيرها من المشكلات الأخرى التي تقدم الحقائق التعليمية الإلكترونية حلاً لها.

وصار ضروريا مع توجهات النظرية البنائية ادخال الحقيبة التعليمية كموايد مساندة للعملية التعليمية ،اذ انها تثير المتعلم نحو التعلم بما يتوافق مع قدراته واستعداداته، وأنها تسير مع الاتجاهات الجديدة في أن مركز الفاعلية في العملية التعليمية هي الفرد المتعلم ،حيث يتعلم بنفسه، وتغيير دور المدرس الى الموجه والمرشد يساعد المتعلم في عملية التعلم اذا تطلب الامر ذلك. وفي

ضوء ذلك لقي استخدام الحقائق التعليمية اقبالا لدى التربويين كونها من الاتجاهات الحديثة التي تعزز دور المتعلم الذاتي وتحقق دورا فعالا في عملية التعلم الفردي.

ان مهارة الإرسال في كرة الطائرة من المهارات التي تتصف بحتمية الأداء لجميع اللاعبين فيما عدا اللاعب الحر، وإن الاداء الجيد لمهارة الإرسال يؤدي الى تسجيل نقطة سريعة ومباشرة للفريق المرسل ،وحتى يتمكن الطالب من أدائه بشكل مثالي وصحيح ومن أجل إتقانه جيداً على التدريسي أن يستخدم الطريقة التدريسية الملائمة والمناسبة في المحاضرات العملية والنظرية لتوصيل المعلومة بشكله الصحيح.

لابد من الاستعانة ببعض التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المساعدة والتي لا تلغى دور المدرس بل تكون أداة مساعدة على تعلم المهارات في أي وقت. من هنا تتجلى أهمية البحث في استخدام الحقيبة التعليمية لتعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى .

مشكلة البحث:

ان الفلسفة القديمة في التعليم كانت تؤكد على ان المعلم هو الذي ينفذ جميع النشاطات التعليمية وهو الوحيد في ادارة الدرس ووضع المنهج اما الفلسفات الحديثة في التعلم فتؤكد على الدور الايجابي للمتعلم لانه مركز العملية التعليمية ولذا ظهرت انماط جديدة في التعلم متأثرة بالتطور العلمي والتكنولوجي في مجال التربية والتعليم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية عن طريق الاستثمار الامثل للتكنولوجيا الحديثة وتوضيفها بالشكل الذي يلائم الحاجة اليها، والحقيبة التعليمية الالكترونية واحدة من هذه التطبيقات التي اثبتت كفاءتها في مختلف المجالات وخصوصا في ظروف جائحة كورونا ،حيث توفر للمتعلم اكثر من وسيلة لتعلم اضافية للمعلم وهذا بطبيعة الحال سيساهم في تقدم عملية التعلم وتكمن مشكلة البحث في الجواب عن التساؤل الاتي :هل للحقيبة التعليمية الالكترونية المصممة تاثير على تعلم مهارة الإرسال المواجه الأعلى التنس؟

هدفا البحث:

-تعرف تأثير حقيبة تعليمية الكترونية في تعلم مهارة الإرسال المواجه الاعلى التنس لدى الطلاب .
- تعرف الفروق في تعلم مهارة الإرسال المواجه الأعلى التنس بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة .

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: يستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث. ولأنه ((يتميز بالضبط والتحكم في المتغيرات المدروسة بحيث يحدث في بعضها تغيراً مقصوداً ويتحكم في متغيرات أخرى فإنه(يعد) منهج البحث الوحيد الذي يوضح العلاقة بين الأثر والسبب على نحو دقيق) (علاوي،وراتب،104،1999)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين / أربيل للعام الدراسي (2022-2023)، ولأن منهج المرحلة الثانية تحتوي على ماددة مهارات كرة الطائرة، وبلغ عددهم (66) طالباً موزعين على (4) شعب، أما عينة البحث فقد تكونت من (30) طالباً يمثلون شعبتين دراسية تم اختيارهم بالطريقة العمدية وفق الجدول الدراسي ، وقد تم إستبعاد عدد من الطلاب لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة والطلاب المستبعدون هم :

- الطلاب الذين يمثلون منتخب الكلية والجامعة والأندية الرياضية في لعبة الكرة الطائرة
- عينة التجارب الإستطلاعية .
- الطلاب المصابون والغائبون في وحدتين تعليميتين.

بذلك تكونت عينة البحث من (20) طالباً، موزعين على مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة ، وبواقع (10) طالباً لكل مجموعة، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين مجاميع البحث والأساليب التعليمية المستخدمة و حجم العينة

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم فى التعليم	العدد الكلي	المستبعدون	حجم العينة
C	التجريبية	حقيقية تعليم الكتروني	19	9	10
D	الضابطة	الاسلوب المتبع	11	1	10
المجموع			30	10	20

التكافؤ :

الجدول (2)

يبين تكافؤ بين المجموعات في اختبار الارسال الموجه

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة الاحتمالية	الدالة
			س	ع	س	ع			
1	الارسال	درجة	12,24	1,47	12,20	1,42	0,357	0,72	غير معنوي

يبين الجدول (2) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لارسال المواجه الاعلى التنس كانت (12,24) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (1,47)، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ولنفس المهارة (12,20) وبانحراف المعياري (1,42)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (0,357) وبقيمة الاحتمالية (0,72) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار الارسال المواجه الاعلى التنس.

التجانس: الجدول (3)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	171,62	0,85	164,14	2.238
العمر	سنة	19,5	0.89	18,6	0,72
الكتلة	كغم	63,85	0.79	61,43	1,89

ولما كانت درجة الالتواء محصورة بين +3 هي ضمن المدى فان ذلك يدل على تجانس افراد العينة

2-3 التصميم التجريبي :

"إن عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمر ضروري في كل بحث تجريبي وهو يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى النتائج المطلوبة " (الزوبي والغانم، 1981 ،ص102)، لذا تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه "إسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدي المحكمة الضبط " (علاوي وراتب، 1999،ص223). والشكل (1) يوضح ذلك.

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	اسلوب التعليم المستخدم	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار الإرسال الموجه من الأعلى	حقيبة تعليم إلكتروني	اختبار الإرسال الموجه من الأعلى
الضابطة		الاسلوب المتبع	

2-4 وسائل جمع المعلومات:

المقابلة الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص. الاستبانة. استبانة لتحديد اختبار الإرسال المواجه الأعلى التنس. الاختبارات. المصادر والمراجع .

2-5 الاختبار:

- اختبار دقة أداء مهارة والإرسال المواجه من الأعلى (التنس). (حسانين ، 106، 2001).
- الهدف من الاختبار:- قياس دقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس).
- الأدوات المستعملة:- (5)كرات طائرة ، شريط قياس، وملعب كرة طائرة قانوني يقسم كما في الشكل (2).

-مواصفات الأداء:-يقوم الطالب المختبر بأداء(5) محاولات متتالية للإرسال المواجه من الأعلى (التنس)، محاولاً توجيه الكرة إلى المنطقة التي تحمل أعلى درجة، ويعطى الطالب المختبر محاولتين للتدريب.

-التسجيل:-تحسب الدرجات بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملعب، بحيث يحصل الطالب المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة التي سقطت فيها الكرة، وإذا سقطت الكرة على الخط تحسب وكأنها سقطت في المنطقة التي يحددها هذا الخط، وإذا سقطت على خط مشترك بين منطقتين يمنح الطالب المختبر الدرجة التي تتضمنها المنطقة الأعلى في الدرجات.

-الدرجة الكلية للاختبار هي(25) درجة.

الشبكة

الكرات	3 م	4	2	5
	3 م	3	1	
	3 م	4	2	

شكل (2)

2-6 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

الكرة الطائرة عدد (10) نوع (Mikasa). شريط لاصق. صافرة. أياد عدد(5) نوع (Apple).
جهاز الموبايل. جهاز حاسوب عدد (1) نوعية (Dell).

2-7 البرنامج التعليمي :

تم وضع البرنامج التعليمي على وفق حقبة تعليم المختارة لتعليم المهارة الإرسال المواجه الأعلى التنس وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلم التدريب الرياضي وكرة الطائرة الملحق (1)، لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه البرامج التعليمية وتعديل ما يروونه مناسباً من حيث المدة الزمنية للتمارين والملحق(2) يوضح نماذج للوحدات التعليمية المقترحة .

2-7-1 الخطة الزمنية للبرامج التعليمية :

تضمنت المنهج التعليمي (3) وحدات تعليمية ، بواقع عشرة أيام وكالاتي :
وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي عشرة أيام، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة موزعة على الأقسام و كالاتي:-

1- القسم الاعدادي (15) دقيقة.

2- القسم الرئيس (65) دقيقة موزعة كالاتي:

- النشاط التعليمي (15) دقيقة.

- النشاط التطبيقي (50) دقيقة.

3- القسم الختامي (10) دقيقة.

2-8 التجارب الاستطلاعية

2-8-1 التجربة الاستطلاعية للاختبار:

اجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث تمثلت بشعبة (A) والبالغ عددهم (20) طالباً، يوم (الاحد) الموافق (2022/11/6)، لاختبار الإرسال المواجه الأعلى التنس وقد كان الغرض من هذه التجربة هي:

- 1- مدى وضوح الاختبار لعينة البحث وفهمهم له.
- 2- التأكد من التسلسل المنطقي لأداء الاختبارات المختارة.
- 3- السيطرة على أزمنة إجراء الاختبارات المهارية
- 4- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.
- 5- إمكانية فريق العمل الملحق (3) من ناحية الكفاءة والعمل.
- 6- مدى استيعاب فريق العمل لعملية حساب درجات وكيفية تدوين النتائج.
- 7- الأبعاد والمسافات للاختبار فيما بينهما.

2-8-2 التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي في يوم (الاثنين) الموافق (2022/11/7) ، على عينة من مجتمع البحث هي شعب (C-D) عدد كل منها (10) طالباً، وطبقت البرنامج التعليمي المقترح على النحو الآتي :

- الدرس الاول في تمام الساعة (8.30) صباحا : يطبق البرنامج (حقيقية تعليم الكتروني) على شعبة (C).

- الدرس الثاني في تمام الساعة (10.30) صباحا: يطبق (اسلوب متبع) على شعبة (D).

وكان الغرض من هذه التجربة الاستطلاعية هي :

- 1- التأكد من مدى صلاحية استخدام المنهج التعليمي ، وأجزاء الوحدة التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها في أجزاء الدرس وخاصة الجزء التطبيقي .
- 2- التأكد من مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتوى الوحدات المنهج التعليمية .
- 3- التأكد من مدى ملائمة أوقات أجزاء الوحدات التعليمية وإمكانية تنفيذها .
- 4- اختبار صلاحية وكفاية الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية .
- 5- تعرف الصعوبات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها .
- 6- تدريب الميقاتي على أزمنة التمارين وزمن كل تكرار .

7- التأكد من كفاية وقت الراحة بين تكرار وآخر، وبين تمرين وآخر وذلك تقادياً لحدوث التعب.

2-9 إجراءات البحث الميدانية:

يتمثل إجراءات البحث بالاختبارات القبلية، والتجربة الرئيسية، ومن ثم الاختبارات البعدية.

2-9-1 الاختبارات القبلية :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي على عينة البحث بتاريخ (2022/11/13) لمهارة الإرسال المواجه الأعلى التنس، تم إجراء الاختبارات القبلية في قاعة المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين - أربيل وباستعمال الاختبار التي تم اختياره من قبل المختصين والخبراء في لعبة كرة الطائرة وتحت إشراف ومتابعة الباحث وتم إجراء الاختبارات على المجموعتين التجريبية والضابطة.

2-9-2 التجربة الرئيسية:

تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي على مجموعة البحث في يوم الاثنين الموافق (2022/11/14) ولغاية يوم الأربعاء الموافق (2022/11/23) وبواقع ثلاث وحدات تعليمية .
2-9-2-1 المجموعة التجريبية (تعليم الكتروني): قام الباحث بتوزيع المقطع الفيديوي التعليمي للمهارة قيد الدراسة من خلال إرساله للطلاب لمشاهدته على الجهاز الذكي (الموبايل والآيباد)، وبعد مشاهدة المقطع بتمعن و دقة والنظر للتفاصيل الدقيقة لأجزاء المارة بعدها قام الطلاب بتطبيق المهارة بالإعتماد على ما تم مشاهدته من أداء للمهارة.

2-9-3 الاختبارات البعدية:

اجريت الاختبارات البعدية لمهارة الإرسال المواجه الأعلى التنس لكلا الأسلوبين بتاريخ (2022/11/24) وذلك بعد ان ادخل على عينة البحث المنهج التعليمي باستعمال (حقيبة تعليم الكتروني والاسلوب المتبع).

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) والتي تضمنت الوسائل الآتية :
(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المرتبطة، النسبة المئوية).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإرسال الموجه وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالاتها بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في اختبار الارسال الموجه

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة الاحتمالية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	الارسال	درجة	12,24	1,47	14,62	1,34	-3,79	0,01	معنوي

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لارسال الموجه من الاعلى كانت (12,24) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (1,47)، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (14,62) وبانحراف المعياري (1,34)، وبلغ قيمة (ت) المحتسبة (-3,79) وبقية الاحتمالية (0,01) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي لارسال الموجه من الاعلى للمجموعة التجريبية. ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى ان حقبة تعليمية الكترونية يعمل على زيادة تشويق الطلاب في تنفيذ الوحدة التعليمية، فضلا عن ذلك أن التنوع والتغيير في ادوارهم أثار اهتمام المتعلمين مما أدى الى تركيز الطالب على الاداء وعدم نسيان الاداء الصحيح وتثبيت المهارة بشكل صحيح فضلا عن ذلك دور الفاعل والمؤثر للمدرس التي يعطى من خلالها الملاحظات وذلك من خلال تبادل الادوار بين الطلاب، مع تصحيح الاخطاء بصورة مباشرة وانية ان وجدت عند الطالب المؤدي و ياتى هذا من قبل المدرس. ويذكر (محمد -2014) ان الحقبة التعليمية الالكترونية تعد احدى تقنيات التعلم الفردي حيث جعلت الطلاب محور العملية التعليمية فبعدت بذلك عن الحفظ والتلقين كمصدر وحيد للتعلم حيث تتضمن الحقبة التعليمية المحتوى المقرر المنهج الدراسي ولكن بشكل الكتروني تفاعلي مزود بالعديد من الوسائط المتعددة كالصور و الفيديوهاات والصوت والارتباطات التشعبية الى تيسر عملية الانتقال داخل الحقبة التعليمية المحسوبة وكذلك الانشطة والتقويم حتى يستطيع الطلاب اكتساب المهارات م المعارف في اى وقت وبحسب قدراته ورغباته (محمد -2014-54) .

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالاتها بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في اختبار الارسال الموجه

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة الاحتمالية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	الارسال	درجة	12,20	1,42	14,32	1,13	-5,22	0.01	معنوي

يبين الجدول (5) ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لارسال الموجه من الاعلى كانت (12,20) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (1,42)، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (14,32) وبانحراف المعياري (1,13)، وبلغ قيمة (ت) المحتسبة (-5,22) وبقيمة الاحتمالية (0,01) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي لارسال الموجه من الاعلى للمجموعة الضابطة. ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المجموعة الضابطة المتتلة بطريقة المتبع ، يعتمد على شرح المدرس غالبا و ينقسم الطلاب على مجاميع صغيرة تحت قيادته وتحمل طلاب مسؤولية قرارات الدرس من حيث وجود طالب مسؤول على تعليم زميله في بعض الاحيان، لتحقيق هدف قد حدد مسبقا، ويكون على اتصال مباشر مع المدرس طيلة الوحدة التعليمية، ويكون مشرفا وموجهها لزملائه عند تنفيذ التمارين المخصصة او المهارة ، كل هذا يؤدي الى تعلم الطلاب بشكل جيد بحسب قانون التدريس المادة .اشارة (عدنان هارون-2000) عن ذلك فان التدريس المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلم واتقان وتثبيت المهارة بصورة جيدة، فضلا عن ذلك قيام مدرس المادة بمراقبة الطلاب والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة التعليمية المنوطة لهم، وتقويم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في ان يناقشوا معاً درجة الجودة لتعاونهم مع بعضهم أتاح لهم فرصة تعليم بعضهم البعض المهارة الحركية ومناقشتها مع مدرسم لتبادل آرائهم وتقويم هذه الآراء والأفكار واتخاذ القرارات المناسبة في صفهم وتطبيق المهارة بصورة جيدة.(عدنان هارون -2000-73)

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالاتها في

الاختبار البعدي لمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الارسال الموجه من الاعلى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	قيمة الاحتمالية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	الإرسال	درجة	14,62	1,34	14,32	1,13	3,08	0,04	معنوي

يبين الجدول (6) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لارسال الموجه من الاعلى كانت (14,62) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (1,34)، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (14,32) وبانحراف المعياري (1,13)، وبلغ قيمة (ت) المحتسبة (3.08) وبقيمة الاحتمالية (0.03) وهي اصغر من مستوى الدلالة

(0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية لارسال الموجه من الاعلى.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية ، الى ان تعليم الطلاب باساليب و طرائق حديثة يخلق جوا علميا منسجما مع ميول الطلبة و رغباتهم مما يؤدي استقبال المعلومات بشكل فعال لهذا فان الحقيبة التعليمية الكترونية تعطى هذه الميزة لانه يعمل لسحب ميول ورغبات الطلاب للعمل مع زملائهم ادى الى زيادة التفاعل والجدية في الواجب الموكل اليهم، مما ادى الى تطورهم وتفوقهم على المجموعة الضابطة .

واشارة (حنان جابر -2016) الى ان الحقيبة التعليمية تعد وحدة تعليمية متكاملة ذاتيا تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي من خلال مجموعة من الانشطة و الوسائل التعليمية التفاعلية فهي تراعى الفروق الفردية من خلال احتوائها على العديد من المصادر التعليمية الاثرائية المتنوعة التي تعمل على توسيع معارف المتعلم و تنميتها مهاراته (حنان جابر -2016-123).

وتعد ايضا احدى اشكال التعلم الالكتروني غير المتزامن حيث يستخدمها المتعلم و يتعلم منها دون الحاجة لوجود المعلم بشكل مستمر و تعد الوحدة التعليمية هي الجزء الاساسي في الحقيبة لانها تتيح الفرصة لكل متعلم البلوغ وفقا لسرعته و قدراته و الملائمة لحاجات و رغباته (النبهان-2020-27) .

4- الخاتمة:

توصل الباحث إلى أن هناك تحسناً ملحوظاً بين الإختبارين القبلي والبعدي في متغيرات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية بتفوق البيانات الإختبار البعدي. ظهر تحسن ملحوظ بين الإختبارين القبلي والبعدي في متغيرات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة بتفوق البيانات الإختبار البعدي. . حققت المجموعة التجريبية التي طبقت (حقيبة التعليمية ألكترونية) مستوى أفضل في إكتساب مهارة (ارسال المواجه) بكرة الطائرة مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي طبقت المهارة (بطريقة المتبعة). وعلى ضوء الإستنتاجات يوصي الباحث ضرورة استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية لما له من تأثير ايجابي في إكتساب مهارة (ارسال الموجه) بكرة الطائرة ، في الحالات التي تتطلب تلك الطريقة . ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية وتوجيههم على إجراء اختبارات بعد كل مدة ترك لتعرف مستوى الاحتفاظ لمهارة (ارسال المواجه) بالكرة الطائرة ، وغيرها من الألعاب الأخرى.

المصادر:

- النبهان مسلم احمد يوف (2019) اثر اختلاف بعض متغيرات تصميم الكتاب للالكترونى في تنمية مهارة برمجة الحساب الالى لطلاب الصف الاول ثانوى المجلة العلمية لكلية التربية جامعة اسيوط 4 (35) .

- محمد قاضي: طرائق التدريس الحديثة بأساليب متطور ، ط2 (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2014).
- حسنين، محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية: ج1، ط4 (دار الفكر العربي، القاهرة، 2001)
- عدنان هارون : مفاهيم الحديثة لمناهج التدريس : ط1 (دار الفكر ، دمشق، 2000).
- حنان جابر عتيبي : استراتيجيات التعلم الالكتروني : ط1 (دار حديث ، اسكندرية ، 2016).
- الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم و الغانم، محمد احمد(1981): مناهج البحث العلمي في التربية ، ج1 (مطبعة جامعة بغداد، بغداد).
- علاوي، محمد حسن و راتب، اسامة كامل (1999): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- اليعقوبي، طارش بن غالب، الوسائل التعليمية وتقنيات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- الحيلة، محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	أسماء الخبراء والمختصين	التخصص	كلية/جامعة
1-	أ.د. فداء أكرم سليم	طرائق التدريس / كرة القدم	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين
2-	أ. د. حسين سعدي إبراهيم	طرائق التدريس / ساحة والميدان	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين
3-	أ.د. أزاد حسن قادر	تعلم الحركي/كرة الطائرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين
4-	أ.م.د. بسيم عيسى يونس	تعلم الحركي/كرة الطائرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين
5-	أ.م.د. فراس أكرم سليم	طرائق التدريس / كرة الطائرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين
6-	أ.م.د. مريوان شفيق طاهر	فلسفة التدريب/ كرة الطائرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة/صلاح الدين

الملحق (2)

نموذج الوحدة التعليمية باستخدام حقيبة تعليمية الكترونية في تعلم مهارة الإرسال الموجه من الأعلى

الوحدة التعليمية/ مهارة الإرسال الموجه من الأعلى زمن الوحدة: (90) دقيقة
عدد الطلاب: (10) طالبا

الهدف السلوكي: أن يؤدي الطالب مهارة (الإرسال الموجه من الأعلى) بصورة جيدة.
الهدف التربوي: تعويد الطلاب على النظام والإحترام وضبط الدرس.

الاقسام	النشاط	الوقت	شرح المهارة والفعالية الحركية	الإخراج والتنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي (15د)	- المقدمة - الإحماء - العام - الإحماء - الخاص	(3)د	تهيئة أدوات الدرس، وقوف الطلبة لأخذ الغياب.	XXXXXX	- التأكيد على الهدوء والوقوف الصحيح.
		(5)د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم تتضمن السير والهرولة.	X	- التأكيد على نظام وضبط النفس.
		(7)د	تهيئة خاصة للمجاميع العضلية المشتركة في الأداء.		- التأكيد على المسافة بين الطلاب.
القسم الرئيسي (65د)	النشاط التعليمي	(15)د	شرح مهارة الإرسال الموجه من الأعلى ، وكيفية أدائها بشكل صحيح	XXXXXX X	التأكيد على النظام ومكان الطلاب لأجل الإنتباه إلى الدرس.
	النشاط التطبيقي	(50)د	تمرين الأول: الإرسال الى مناطق (مراكز) محددة: يتم تقسيم ثلاث أمتار الخلفية من الملعب الى ثلاث مناطق بقياس ثلاث مربع في مركز (1) و(6) و(5) ففي الجهة الثانية يقوم كل لاعب بتوجيه (15) ارسال الى هذه المناطق. تمرين الثاني: الإرسال مستقيم (خطي) على شكل فراشة: أي يتم توزيع اللاعبين على (4) محطات بالتساوي، اللاعب الذي يرسل من مركز (1) الى مركز(5) من جهتين من الملعب يركض الى مكان ضرب الإرسال وهكذا باستمرار. تمرين الثالث: نفس التمرين الثاني لكن هذه المرة بشكل قطري. تمرين الرابع: نفس تمرين الثاني لكن هذه المرة بالعكس يعني الإرسال من مركز (5) الى مركز (1).	XXXXXX X	التأكد على تطبيق التمارين بشكل صحيح.
	اللعبة الصغيرة	(7)د	لعبة صغيرة تخدم مهارة (الإرسال موجه من الأعلى) .	XXXXXX X	التأكيد على أداء اللعبة لخدمة المهارة.
القسم الختامي (10)	الإنصراف	(3)د	التهدئة ثم إنتهاء الدرس بالتحية الرياضية.	XXXXXX X	التأكيد على الوقوف المنظم وأخذ المكان.

الملحق (3) فريق العمل المساعد

ت	أسماء	مكان العمل
1-	أ.م.د. قهار علي أحمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - أربيل
2-	م.د. شيروان صابر خالد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - أربيل
3-	م. فرهاد موسى عمر	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - أربيل
4-	م. عمر أكرم سليم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - أربيل
5-	م. دارا فاروق عثمان	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - أربيل